اجل رزقه فكيف من اجل خلقه ولهذا تغالط النفس
فتقول انما امسك هذا الشي في حق الغير
لا في حق نفسي قال الله تعالى بكذبها ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو
الرزاق ومحال على [illegible] الا يطعم فلم يبق الا ان
يطعم من اجله فمنع من [illegible] دات الكبر او ابقى
ذلك في حق العامة الضعفا ونفسي تدعي
الخروج عن العامه فقد لزمها ان تخرج من
السعي والادخار في حق الغير فانه شرك
محض وطعن في القدره كما ان المتسبب اذا لم
يقدر على الجلوس مع الله مطعون في ايمانه
فهذا هو الامر الواحد من الامرين فقد بطل
دعواها فيه في اتساعها في الدنيا بعد تضييقها
وان كان تريد الانصاف من نفسها وهو عند الاكابر
مقام نازل ولكن لهذا ان تفعله فانه ليس من

الاكابر

الاكابر حيث راى ان للدنيا وابنايها حظا وقدرا
فيصول عليهم ويتعزز بها لاشغلته عبوديته
مع عزة الله عن عزته مع ذل الخلق لقد فاته
حظه من الله نسال الله جميل العافيه وهو
ان يطعم الخلق و[illegible] البته فان اكل
فلنفسه يسعى ولهذا [illegible] **واما الامر الاخر**
الذي وسعت به النفس عليها بعد تضييقها فهو
ان تخيل ان ذلك لا يوثر في مقامها ولا ينقص
لها من مكانتها ولما كانت غير عاملة للثواب وانما
عملت للعبوديه فلا تبالي في اي واد رمي بها
اذا صح حالها مع الله وليس ثم امر ثالث والحمد لله
فان كانت فعلت لهذا فلا اشك اصلا في جهلها
وتعزيها في نفسها لوجوه كثيرة تدل على جهالتها
منها جهلها بالموطن حيث عاملته بما لا يليق به
فان الدنيا سجن الملك وهي جنة المومنين

بحز

Copyright © King Saud University